بعثة المرجع الشيرازي تستمر في إقامة الندوات وتستقبل ممثلي البعثات

ومن جانب الندوات، استكمل فضلاء البعثة نقاشاتهم حول موضوع تدويل الفكر الشيعي، فابتدأ النقاش بالقول أن الناس بطبيعتهم مختلفين في ثقافاتهم وانتماءاتهم، مما يؤدي إلى اختلاف الأسلوب الذي تتبناه جهاتهم، لذا يجب وضع الضوابط حتى لا يتم تجاوز الحدود والخروج عن الطريق الذي يطمح الجميع الوصول إليه دون الوقوع في المحذور، ومن الضروري أن يكون هناك تكامل بين النظام المرجعي وباقي الأطر الحركية والقانونية والإنسانية والسياسية للوصول إلى الهدف المنشود الذي يُظهر مذهب أهل البيت بصورة صحيحة ومشرفة.

وأشير إلى التقاطعات في الأساليب بين مختلف التوجهات في سبيل تحقيق مطالبها، فأتى التساؤل كيف كان نهج النبي والأئمة عليهم أفضل الصلاة والسلام في تعاملهم مع قضايا الأمة؟ وهل تبنى أحد المعصومين أساليب عسكرية في تعاملاتهم مع خصومهم فكان الجواب مستنداً على الحديث الشريف الذي عن الإمام الصادق عليه السلام (فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلامِنَا لاتَّبَعُونَا) وهذا يتناسب مع كافة الأنشطة والإجراءات للمطالبة بالحقوق السياسية والمدنية، وأنه حمل السلاح لا يوجد سوى في عصر النبي وعصر أمير المؤمنين علي عليه السلام وفترة من عصر الإمام الحسن عليه السلام، فقط في فترة إدارتهم للدولة، وضمن إطارها.

وجاء تعليق آخر يشير إلى أن الكثير ممن حصلوا على التوفيق بالانتساب إلى مدرسة أهل البيت عليهم السلام، لم يكن وراءهم دائماً حركات مرجعية أو مؤسسات تعمل لهذا الشأن، كما أن هناك من يُقبل على التشيع عن طريق أنشطة الدول، والكثير من دول العالم تتخوف من تأثير المرجعيات على أتباعها، لذا يجب على الحكماء في البلاد أن يقوموا بالدور الإيجابي ونقل الصورة الصحيحة حول ارتباط الشيعة بمرجعياتهم، وهو ارتباط في العقيدة والأحكام الفقهية فقط.